

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة يسير وسيلة تواصل في الحياة اليومية. ولذلك حتى يتمكن البشر من التواصل بشكل جيد، يجب أن يكونوا ماهرين في اللغة. تعلم اللغة هو عمل طويل ومعقد. دروس اللغة العربية المدرجة في مناهج وزارة الدين هي مواد إجبارية يجب دراستها في التعليم المدرسي بالإضافة إلى خاصية تميز الدروس في المدارس الدينية عن المدارس العامة الأخرى.

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلاب وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ترتبط كل مهارة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، لأن اكتساب المهارة اللغوية عادة ما يتم متابعته من خلال علاقة ترتيب منتظمة ويكون كيانا واحدا.¹

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Remaja rosdakarya, 2013), 129.

من المهارة اللغوية التي يجب تعلمها في مرحلة مبكرة الإستماع والكلام. الكلام هو النشاط اللغوي الثاني الذي يقوم به البشر في الحياة اللغوية بعد الاستماع. يثبت الواقع في الحياة اليومية أن إتقان اللغة المنطوقة وظيفي أكثر من المهارة اللغوية الأخرى. ولذلك يجب أن تحظى مهارة الكلام بالإهتمام الكافي في تعلم اللغة.^٢

يرى البدري أن تدريس الكلام أهم من تعليم الكتابة. لأن الكلام يعكس اللغة حقا لأنه يؤكد جوانب الصوت ويشرح الطريقة الصحيحة للنطق بكل الجوانب التي لا تحظى بمهارة الكتابة. الى جانب الكلام قبل الكتابة ودراستها بما يتناسب مع طبيعة تعلم اللغة.^٣

تعلم اللغة العربية في جنوب شرق آسيا بشكل عام و إندونيسيا بشكل خاص مستمر منذ قرون. ومع ذلك لايزال جانب النظام الصوتي كأساس

² Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta : BPFE-YOGYAKARTA, 2011), 399-400.

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Remaja rosdakarya, 2013), 100.

لإتقان الاستماع والكلام يفتقر إلى الاهتمام. هذا لأن الغرض من تعلم اللغة

العربية موجه فقط لإتقان اللغة المكتوبة لفهم لغة كتب اللغة العربية فقط.^٤

لقد تم بالفعل تدريس مهارة الكلام في التعليم الرسمي للطلاب بدءاً من

المرحلة الابتدائية الى المدرسة الثانوية. ومع ذلك بشكل عام في المواقف الرسمية

ونقص المعلومات، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في نقل الأفكار والأسئلة

في شكل شفهي، خاصة في سياق تعلم اللغة الأجنبية وخاصة العربية. مثل

اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام في الصف السابع

بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج لا يزال منخفضاً للغاية. يمكن

ملاحظة ذلك من خلال قلة اهتمام الطلاب بالممارسة مباشرة في المحادثة

العربية بحيث لا يجيد الطلاب الإجابة بطلاقة عند إجراء اختبار كفاءة التحدث

مما يتسبب في انخفاض نتائج تعلم الطلاب.^٥

بشكل عام، صعوبة في تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام

بسبب عدة عوامل، داخلية وخارجية. تشمل العوامل الداخلية: (١) الطلاب لم

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Remaja rosdakarya, 2013), 100.

^٥ الملاحظة في المدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج

يدرسوا اللغة العربية من قبل، (٢) عدم التمكن من المفردات الطلاب، (٣) يعتقد الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة، (٤) انخفاض الدافع لتعلم طلاب اللغة العربية، (٥) عدم ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية بسبب الخجل أو الخوف من الخطأ. تشمل العوامل الخارجية : (١) نقص الحافز الذي يقدمه الآباء والمعلمين، (٢) بيئة غيرمهيأة لممارسة الكلام باللغة العربية، (٣) التعلم الذي يركز فقط على الكتب دون دعم وسائل الإعلام الشيقة والمفيدة.^٦

سبب صعوبة التحدث باللغة العربية هو قلة المفردات لدى الطلاب وكذلك دور المعلم في تدريس دروس اللغة العربية. في تدريس اللغة العربية يجب على المعلمين أن يكونوا أكثر نشاطا وأن يستخدموا تقنيات ممتعة. لأنه إذا لم تستخدم تقنيات أو طرقا مثيرة للاهتمام في التعلم فسوف يسبب ذلك الملل لدى الطلاب. وهذا ما يجعل الطلاب كسالى في تعلم اللغة العربية مما يسبب نقص في المفردات بحيث يصعب على الطلاب الكلام باللغة العربية.

⁶ Samsunuwiati Mar'at, *Psikologi Perkembangan*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2005)

معظم التعلم الذي يتم تنفيذه يستخدم فقط مواد التدريس المطبوعة أي الكتب المدرسية وأوراق العمل.^٧ هذا بالطبع ليس مناسباً دائماً بالنظر إلى اختيار الأساليب ويجب تعديل الوسائط وفقاً للمهارة والأهداف المراد تحقيقها بحيث تتم عملية التعلم بشكل فعال وليست مملة بحيث يصبح الطلاب سلبين في مهارة الكلام.

نشاط الكلام هو في الواقع نشاط مثير للاهتمام وحيوي في فصل اللغة. يصبح نشاط الكلام غير جذاب، وقد يكون هذا بسبب إتقان الطلاب للمفردات وأنماط الجمل لا يزال محدوداً للغاية. ومع ذلك، فإن مفتاح النجاح يمكن في المعلم. إذا تمكن المعلم من اختيار موضوع المحادثة المناسب وفقاً لمستوى قدرة الطالب ولديه إبداع في تطوير نماذج تدريس المحادثة مع العديد من الاختلافات، فلن يحدث ازدحام في الدورة التدريبية.^٨ من المتوقع أن تكون مهمة المعلم قادرة على خلق جو تعليمي غني بالمعلومات أو الخبرة لدعم تعلم

^٧ الملاحظة في المدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج

^٨ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), 140.

اللغة العربية للطلاب وخاصة في مهارة الكلام. يمكن تجميع الخبرات والمعلومات المقدمة في نماذج التعلم والتقنيات والوسائط.

لذلك، من الضروري وجود مادة تعليمية مبتكرة أو وسائط مناسبة لمهارة الكلام. تعتبر وسائط التعلم المتوقعة وسيلة تعليمية فعالة وجذابة ويمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.^٩

وسيلة تعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل من المرسل إلى المتلقي وذلك لتحفيز الأفكار والمشاعر ولانتباه والاهتمامات وكذلك رغبة الطلاب في مثل هذه الطريقة التي تحدث بها عملية التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال.^{١٠} تشمل وسائل التعلم المواد المطبوعة والوسائط بصري والوسائط سمعي (الصوتية) والوسائط سمعي بصري بالإضافة إلى موارد المجتمع التي يمكن تجربتها بشكل مباشر.^{١١}

^٩ الملاحظة في المدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج

¹⁰ Sukiman, *Pengembangan Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Insan mada, 2010), 29.

¹¹ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 51-52.

فيديو يستتبع تصنيف سمعي بصري. يعد الفيديو وسيلة فعالة للغاية للمساعدة في عملية التعليم، سواء للتعلم الجماعي بشكل فردي أو في مجموعات. يعد الفيديو أيضاً مادة تعليمية غير مطبوعة غنية بالمعلومات وكاملة لأنها يستطيع أن تصل إلى الطلاب مباشرة. إلى جانب ذلك، فيديو يزيد قياس جديد للتعلم. في هذا الصدد لأن تصنيف الفيديو تقدم الصور المتحركة للطلاب وكذلك الصوت المصاحب. يشعر الطلاب أنهم في نفس مكان برنامج الفيديو.^{١٢}

التعلم باستخدام الحواس المزدوجة، أي حاسة السمع (الصوت) و حاسة الرؤية (المرئية) ستوفر فوائد للطلاب. ستعلم الطلاب أكثر من الموضوع المقدم مع المحفزات البصرية أو مع المحفزات السمعية فقط. لأنه كلما زاد عدد الأعضاء الحسية المستخدمة لتلقي المعلومات ومعالجتها زادت احتمالية فهم المعلومات وإمكانية الاحتفاظ بها في الذاكرة.^{١٣}

¹² Daryanto, *Media Pembelajaran (Peranannya Sangat penting dalam Memenuhi Tujuan Pembelajaran)*, (Yogyakarta: Gava Media, 2011), 87.

¹³ Ashar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007), 9.

بناء على المقابلات الإضافية التي أجراها باحثون مع العديد من مدرسي اللغة العربية في مدرسة الوسطى الإسلامية من عدة مدارس, وجد أن وسيلة الفيديو لدعم تعلم اللغة العربية كانت متاحة وتلقى استجابة جيدة من الطلاب. ومع ذلك, لا تحتوي المواد المعروضة في الفيديو على مواد تعليمية مخصصة للصف السابع في مدرسة الوسطى الإسلامية في شكل موضوعات تعليمية. الفيديو أيضا غير مخصصة لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

لهذا السبب خلصت الباحثة الى أن هناك حاجة لتطوير وسيلة الفيديو التعليمية التي يستطيع تدعم مهارة الكلام لدى الطلاب مصحوبة بمعلومات مفصلة حول المحادثة العربية الموضوعية. بحيث يستطيع تشجع الطلاب على ان يكونوا قادرين على تطبيقها في محادثة مباشرة حسب الموضوع في المنهج. لأن تعلم مهارة الكلام وفقا للمواضع (الموضوعي) يسمح للطلاب بالتركيز على موضوع معين واكتساب فهم للمادة الأكثر تعمقا.^{١٤}

¹⁴ W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PN Balai Pustaka, 1983), 85.

بناء على المشكلة الموجودة في الصف السابع بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس سيرانج، يهتم الباحث بتقديم حلول لهذه المشكلات، يعني تطوير وسيلة فيديو مواضيعي عربي في تعليم مهارة الكلام.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير الوسيلة فيديو موضوعي عربي في تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج ؟
٢. كيف أهلية تطوير الوسيلة فيديو موضوعي عربي في تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف تطوير وسيلة فيديو مواضيعي عربي في تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج.
٢. لتطوير وسيلة فيديو مواضيعي عربي في تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج.

د. فوائد البحث

هذا البحث يحتوي على العديد من الأهداف التي تم وصفها مسبقا
وتقديم فوائد للعديد من الأطراف من الناحية النظرية والعملية.

١. فوائد نظرية

هذا البحث استخدام كمرجع بحث لتطوير وسيلة العماد مهارة الكلام
باللغة العربية لطلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة الاسلامية. هذا البحث
ايضا استخدام كمرجع لزيادة المعرفة حول وسيلة التعلم العربية, وخاصة الوسيلة
السمعية البصرية.

٢. فوائد عملية

هذا البحث نتائج منتجا وسيلة تدعم مهارة الكلام باللغة العربية. هذا
البحث ايضا أن يقدم فوائد لعدة جهات, وهي :

أ. للمدرسة

النتاج التي تم تطويرها من قبل الباحثين فيديو مواضعي عربي في
تعليم مهارة الكلام تستطيع تستخدم كوسيلة تعليمية لتحسين مهارة
الكلام باللغة العربية.

ب. للمدرس

المدرس يستطيع الاستفادة من هذا منتج تطوير وسيلة كوسيلة تعليمية التي قادرة على تحسين تعلم الكلام باللغة العربية وأن يصبح مرجعا لتطوير وسائل ابداعا في مختلف المهارات.

ت. للطلاب

١. الطلاب يستطيع هذا وسيلة تعليمية فيديو مواضعي عربي لتحسين تعلم الكلام باللغة العربية بشكل مستقل سواء في المدرسة أو في المنزل.

٢. ييسر على الطلاب التعلم والممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

٣. يعطي الخبرة تعلم اللغة العربي ممتع للطلاب خاصة مهارة الكلام باللغة العربية.

هـ. أساس التفكير

وسيلة التعليمية هي أشياء لا يمكن فصلها في أنشطة التدريس و التعلم.

ان يؤدي استخدام وسيلة التعليمية الجيدة الى جعل الطالب متحمسين للتعلم

خاصة في تعلم اللغة العربية التي غالبا ماتعتبر صعبة و رهيبة. هذا هو المكان الذي يلعب فيه المعلمون دور الميسرين في محاولة لتحسين جودة التعلم وكذلك لخلق تعلم فعال و فاعل.

طبق هاينيك : " اربعة مؤشرات لبرنامج تعليمي فعال وفعال, وهي:

١. يستطيع ان يسهل على الطلاب تحقيق القدرة او الكفاءة اللازمة, ٢.
- يستطيع على يחדش الطلاب على استكشاف المعرفة والمهارة المكتسبة, ٣.
- يستطيع على جعل الطلاب يتذكرون المحتوى او الموضوع, ٤. يستطيع على تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في السياق الصحيح".^{١٥}

لخلق تعليم عربي فعال وفعال, سيقوم الباحث بتطوير وسيلة تعليمية فيديو مواضيعي عربي. تم تطوير وسيلة تعليمية الفيديو على نطاق واسع في التعليم, لكن الباحثين لم يعثروا على تطوير وسيلة تعليمية فيديو مواضيعي لتعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. لأن تعليم مهارة الكلام وفقا

¹⁵ Koderi, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media iPad (i-Learning)", Al-Bayan, Vol. 6 No. 2 (2014), hlm. 3, Law Reviews <http://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/albayan/article/view/551> (diakses tanggal 07 Maret 2018)

للموضوع يسمح للطلاب بالتركيز على موضوع معين واكتساب فهم أعمق للمادة.^{١٦} لذلك، في هذا العمل العلمي حاول الباحثين تطوير وسيلة تعليمية فيديو مواضيعي عربي في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف السابع بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية سيرانج. من المأمول أن يؤدي تطوير وسيلة تعليمية فيديو مواضيعي عربي الى زيادة كثافة تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية.

و. تنظيم البحث

تقسيم الباحث إلى خمس ابواب وهي :

الباب الأول : في هذا الباب يقدم الباحثة يحتوى على خيلفة البحث،

وأسئلة البحث، وأهدف البحث، وفوائد البحث، وأساس

التفكير، وتنظم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب يقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل

على المباحث في تطوير وسيلة التعليمية : مفهوم وسيلة

¹⁶ W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PN Balai Pustaka, 1983), 85.

التعليمية ، فوائد وسيلة التعليمية, أنواع وسيلة التعليمية ،
 مفهوم وسيلة الفيديو، مفهوم المواضيع، مفهوم مهارة
 الكلام.

الباب الثالث : في هذا الباب يقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل
 على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث
 وعينته، طريقة البحث، اجراءات البحث والتطوير، أساليب
 جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب يقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله
 تشمل على وصف البحث، تطوير وسيلة التعليمية،
 تحليل فعالية تطوير وسيلة التعليمية.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة وهي تشمل على
 نتائج البحث والمقترحات.